Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه النقطة، المدينة الوبائية مضطربة، وتعرض صورة معكوسة عن ذاتها : رفض اليومية، والسياق الفظيع للوباء يبعث الصورة الكرنفالية (المدينة القائمة على التلال في – الهوصار – والتصرفات غير الطبيعية في لندن دوفوي). ولكن استحضار انفلاب القيم، وتغير السلوكيات لايمكنهما استبعاد النظرات الأخلاقية : ننتقل من المرض المفرط إلى الاعتبارات حول الألم، ومن التوازن المقطوع إلى اختبار الانقطاعات، والتأمل في المعيار وفاعليته ضمن مجتمع كان في صحة جيدة، والمسار المزدوج للمرض الوبائي في الجسد الاجتماعي المريض.

ببفى تحديد الموضوعاتية الخاصة بكل نص واستغلالها، والاستخدام الشعري الخاص بكل نص، ومنطقه الشعري، ستستخدم هذه المعطيات في كل مرة كتحديد، وتفرد داخل تطورات للعناصر المشتركة : دراسة الزمن في ما هو (جريدة يومية) عند دوفوي، وموضوعاتية لونية عند جيونو (بياض الموت، والحر، الميل إلى البياض للقيء).

انتقلنا من تاريخ الأفكار سريعاً إلى تساؤلات حول الطبيعة الشعرية، وأخيراً إلى قراءات عازلة آلية خيال معين.

– بين الوثيقة والتخييل :

يطرح الحوار بين الأدب وتاريخ الأفكار أمام الأدب، والمقارن بعض المشاكل حُدد قسم منها سابقاً (انظر الفصل الرابع).

المشكلة الرئيسية هي مشكلة الدور المسند إلى النص الأدبي : وأحياناً مشكلة السجلات، والوثيقة. ما هو البعد المعطى، والمتروك للتخييل ؟

تحل المشكلة أحياناً من خلال الطبيعة نفسها للنص المختار.

ضمن إعلان قديم لجان فابر، ولكنه نموذجي، ومخصص (للعالم الجديد كموضوع قبل – رومانسي من أندريه شينييه إلى ميكي ويكز)[1] كان الشعر المدروس فلسفياً ووصفياً غالباً، وكأن عصور الأنوار أثرت فيه. الحديث عن مثل هذا الموضوع، يعني الاغتراف بتوسع من كتابات متنوعة : " صانعو دعايات، وجغرافيون، واقتصاديون، وفلاسفة، كلهم يجب أن يستدعوا للشهادة "

---

[1] الرابطة الدولية للأدب المقارن، شابيل هيل، ١٩٥٨.